



الملكية "الشكل القانوني للمشروع"

Ownership "Legal form of the Business"

د عماد يونس الصوالحي

أستاذ إدارة الأعمال المساعد-جامعة الأقصى

- اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات
- أشكال ملكية الشركات:
 - ① شركة التضامن (شركة عادية)
 - ② شركة التوصية البسيطة
 - ③ الشركة ذات المسؤولية المحدودة (المساهمة الخصومية)
 - ④ شركة التوصية بالأسهم
 - ⑤ شركة المساهمة
- تصفية وفسخ الشركات





اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات

اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات

يتمثل القرار الأول الواجب اتخاذه للبدء بالعمل في مشروع صغير بشكل ملكية هذا المشروع. يختار الأشخاص الشكل الأكثر رواجاً في السوق، والشكل الذي يحقق أهدافهم ورغباتهم. يجب أن نراعي أن عملية التغيير من شكل قانوني إلى آخر بعد تأسيس وبدء العمل في المشروع ستكون صعبة ومكلفة ومعقدة أحياناً، لذلك يجب على الشخص الذي يفكر بالبدء في مشروع صغير أن يتوخى الحذر والدقة في اختيار الشكل القانوني المناسب لذلك المشروع، وذلك من خلال دراسة مزايا وعيوب كل شكل، ودرجة تأثيره على عمل مالك المشروع.

اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات

لا يوجد شكل قانوني أفضل من بين الأشكال المتعددة للملكية؛ إذ أن كل منها يناسب ظروف كل مشروع على حدة.



يعرف الشكل القانوني للمشروع (الملكية) بأنه الهوية الرسمية التي تمنحها الدولة للمشروع عند تكوينه، والتي تحدد حقوق وواجبات ذلك المشروع، وتنظم علاقاته مع كافة الأطراف التي يتعامل معها وتحكم سير نشاطه.

اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات

وعند إقرار اختيار الشكل القانوني للمشروع يجب الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل أهمها:

• أولاً: الهدف

- وهو من أهم الأمور التي تؤثر في اختيار الشكل القانوني للمشروع، ويعني الغاية من إقامة المشروع.
- فإذا كان الهدف ربحي يتجه الاختيار إلى الأشكال القانونية الربحية، وأما إذا كان الهدف خيري استثنيت الأشكال التي تهدف إلى الربح.



اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات

• ثانياً: الإمكانيات المالية:

- ويقصد به كيفية تلبية الاحتياجات المالية، ويكون إما من مصادر داخلية (شركاء مساهمين مثلاً) أو مصادر خارجية (الاقتراض).
- إذن فالقدرة المالية المتوفرة تلعب أيضاً دوراً مهماً في اختيار شكل الملكية.
- كلما توفرت القدرة المالية كلما كان من الأفضل الإتجاه إلى اختيار شركات الأشخاص؛ بحكم توفر رأس المال وعدم الحاجة للاقتراض.
- وأما إذا لم تتوفر هذه الأموال داخلياً فإنه سيتم اللجوء إلى الأشكال القانونية الأخرى التي توفر الأموال اللازمة.



اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات

• ثالثاً: الكفاءة الإدارية المطلوبة:

- فيمكن الحصول على بعض الكفاءات أو الخبرات الإدارية من خلال التعاقد مع شريك واحد أو شركاء يملكون الكفاءات المطلوبة.
- ولكن الحصول على هذه الكفاءات يتم على حساب توزيع السلطة ووضع قيود على الاستقلال الذاتي.



اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات

رابعاً: درجة تحديد المسؤولية وتوزيع المخاطر:

- ويعتمد ذلك على القناعة بالإمكانيات المتوفرة لدى الشخص الذي يفكر بالبدء في مشروع صغير، وكذلك مدى رغبته بالمجازفة وتحمل المخاطر والصعوبات.
- فكلما كانت درجة المسؤولية مرتفعة لدى الشخص أو الأشخاص كلما كان الاتجاه نحو شركات الأشخاص.
- والعكس صحيح في حالة انخفاض درجة الاستعداد لتحمل المسؤولية؛ فيلاحظ بأن التوجه يتم إلى شركات المساهمة غالباً وغيرها من شركات الأموال بحكم توزيع المخاطر حسب نسبة المساهمة في رأس المال فقط (المسؤولية المالية المحدودة).



اختيار الشكل القانوني المناسب للشركات

خامساً: الاستفادة من المزايا الضريبية:

- القوانين المتعلقة بالضرائب قد تميز بين الأشكال القانونية للمشاريع الصغيرة وتجعلها أفضل من غيرها.
- إذ يلجأ المنظمون في الغالب إلى الشكل القانوني الذي يفرض عليه ضرائب والتزامات مالية أقل، ويتمتع بمزايا وإعفاءات ضريبية وجمركية أكبر.





أشكال ملكية الشركات

أشكال ملكية الشركات:

- 1 شركة التضامن (شركة عادية)
- 2 شركة التوصية البسيطة
- 3 الشركة ذات المسؤولية المحدودة (المساهمة الخصومية)
- 4 شركة التوصية بالأسهم
- 5 شركة المساهمة

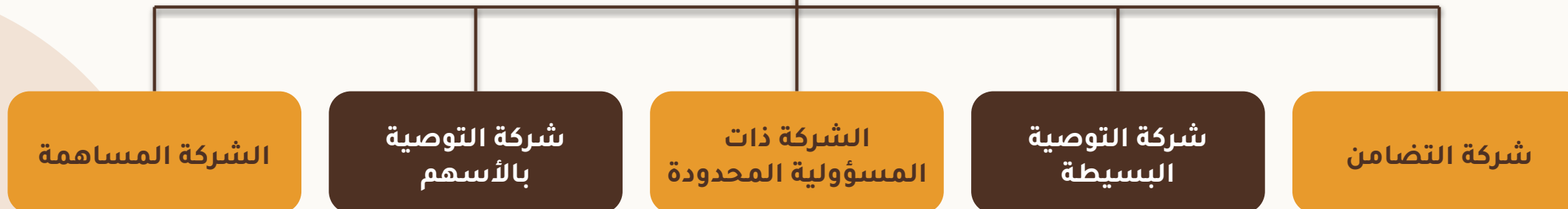
اختيار ملكية الشركات

للملكية أشكال متعددة سواء أكانت ملكية فردية أو شركات أشخاص أو شركات مساهمة، ولكننا سنكتفي بذكر بعض الأنواع الرئيسية في هذا المجال كأثلة على الأشكال القانونية، والتي يمكن أن تتخذها المشاريع الصغيرة.

تعريف الشركة:

تعرف الشركة حسب القانون المدني الفلسطيني بأنها: عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهما في مشروع مالي بتقديم حصته من مال أو من عمل لاستثمار ذلك المشروع واقتسام ما قد ينشأ من ربح أو خسارة.

أنواع الشركات وفق نص المادة (3) من قانون الشركات التجارية رقم (7) لسنة 2012



أولاً: شركة التضامن (شركة عادية):

- هي تلك الشركة القائمة على **الاعتبار الشخصي**، وتتكون أساساً من عدد من الأشخاص (لا يقل عن اثنين) يعرف كلاً منهم الآخر ويثق به وتربطهم في الغالب علاقة أو رابطة صداقة أو قرابة، بحيث يترتب على زوال الاعتبار الشخصي بين الشركاء انقضاء الشركة؛ وهذا يكون في حالة وفاة أحد الشركاء أو الحجر عليه أو إشهار إفلاسه، حيث يترتب عليها انهيار الثقة التي وضعها كل شريك للآخر.
- وهي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع بتقديم حصته من مال أو من عمل، للاستثمار في المشروع واقتسام ما ينشأ عنه من ربح أو خسارة.
- **عدد الشركاء في هذه الشركة لا يقل عن اثنين ولا يزيد على عشرين**، ويجب أن يكون الشريك في شركة التضامن قد أتم ثمانية عشر عاماً من عمره، وأن يكون كامل الأهلية.

أولاً: شركة التضامن (شركة عادية):

- تعتبر شركة التضامن أكثر أنواع الشركات انتشاراً، ويكون الشركاء فيها مسؤولين بصفة شخصية -وعلى وجه التضامن- عن التزامات وديون الشركة في جميع أموالهم بغض النظر عن حصصهم في رأسمالها.
- يتكون اسم شركة التضامن من أسماء جميع الشركاء فيها، أو من اسم واحد أو أكثر منهم، على أن تضاف إليه عبارة "وشركاه" أو "وشركاهم" حسب مقتضى الحال.
- وينبغي الإشارة هنا إلى أن هذه الشركات تسمى شركات تضامن بحكم كون الشركاء متضامين ومتكافلين فيها، وكذلك تسمى شركة عادية نظراً لاعتماد الناس على التشارك فيها.

أولاً: شركة التضامن (شركة عادية):

عيوب شركة التضامن

- سوء تصرف أحد الشركاء يضر بباقي الشركاء
- لتحل الشركة بوفاة أو إفلاس أو انسحاب أي من الشركاء.
- حصة الشريك غير قابلة للانتقال أو البيع أو التحويل إلا بموافقة جميع الشركاء.
- المسؤولية المالية غير محدودة، حيث تنتقل هذه المسؤولية إلى ورثة الشريك بعد وفاته.



مزايا شركة التضامن

- سهولة إجراءات تأسيس الشركة.
- اكتساب الشريك صفة التاجر.
- سهولة تعديل رأس المال.
- حرية تصرف الشركاء المتضامنين بالإدارة وانفرادهم بصافي الأرباح في حال نجاح الشركة.

أولاً: شركة التضامن (شركة عادية):

• انقضاء شركة التضامن

- 1 اتفاق جميع الشركاء على حل الشركة أو دمجها في شركة أخرى.
- 2 انتهاء المدة المحددة للشركة.
- 3 انتهاء الغرض الذي أسست من أجله.
- 4 بقاء شريك واحد فيها، مع مراعاة ما ورد في بنود أخرى من القانون.
- 5 إشهار إفلاس الشركة، وفي هذه الحالة يترتب على إفلاس الشركة إفلاس الشركاء.
- 6 إشهار إفلاس أحد الشركاء فيها أو بالحجر عليه، ما لم يقرر باقي الشركاء استمرار الشركة بينهم، وما لم يوجد في عقد الشركة ما يمنع ذلك.
- 7 صدور حكم قضائي.
- 8 شطب تسجيل الشركة بقرار من مراقب الشركات بمقتضى أحكام القانون.

أولاً: شركة التضامن (شركة عادية):

يمكن مواجهة حالات انقضاء شركة التضامن بشروط ملائمة من خلال عقد اتفاق خطي بشأن شروط المشاركة، ومن المستحسن إجراؤه حتى بين الأقارب والأصدقاء وإن لم يكن مطلوب قانونياً، ويمكن حصر الحد الأدنى من البنود التي يجب أن يتضمنها ذلك العقد بما يلي:



- 1 مدة الشركة.
- 2 مسؤولية كل الشركاء وسلطة كل منهم.
- 3 رواتب الشركاء (في كانوا موظفين في الشركة) والسحوبات المسموحة لكل منهم.
- 4 أسس التحكيم حول الخلافات.
- 5 شروط انسحاب الشركاء وشروط قبول شركاء إضافيين.

أولاً: شركة التضامن (شركة عادية):



6 قيمة مساهمة الشركاء.

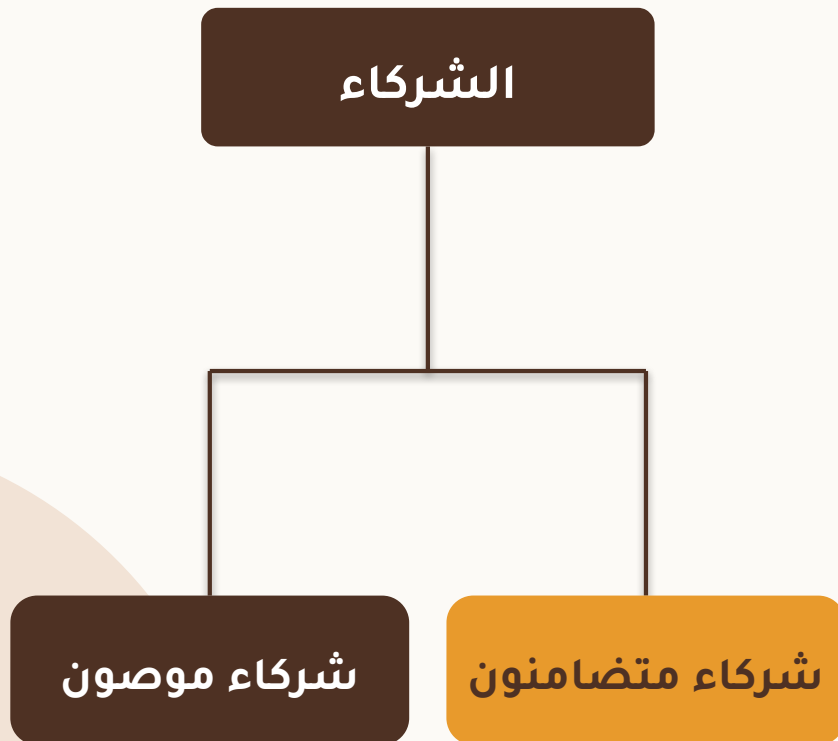
7 كيفية توزيع الأرباح، حيث أن القاعدة هنا التساوي بين الشركاء بغض النظر عن نسبة المساهمة لكل شريك في رأس المال، إلا إذا وجد اتفاق يقضي بغير ذلك.

8 آلية توزيع الموجودات في حالة فض الشركة كما هو الحال بالنسبة للأرباح.

9 التسويات في حالة وفاة أو عجز أي من الشركاء.

ثانياً: شركة التوصية البسيطة:

- يمكن تجنب سلبات المسؤولية المالية غير المحدودة في شركة التضامن من خلال تكوين شراكة محدودة.
- وتعتبر هذه الشركة من شركات الأشخاص، حيث تضم هذه الشركة شريكان (على الأقل) أو أكثر، وتكون خسارتهم محدودة بنسبة مساهمتهم في الشركة حسب ما أدرج في عقد التأسيس.



وبحسب قانون الشركات الفلسطيني تتألف شركة التوصية البسيطة من فئتين من الشركاء (وعدد الشركاء اثنين على الأقل) تدرج وجوباً أسماء الشركاء في كل منهما في عقد الشركة:

ثانياً: شركة التوصية البسيطة:



1 فئة الشركاء المتضامنون

- يتولى الشركاء المتضامنون إدارة الشركة وممارسة أعمالها.
- ويكونوا مسئولين بالتضامن عن ديون الشركة والالتزامات المترتبة عليها في أموالهم الخاصة، كما هو الحال في شركة التضامن.



2 فئة الشركاء الموصون

- يساهم الشركاء الموصون في رأسمال الشركة دون أن يكون لهم حق الإدارة أو ممارسة أعمالها.
- ويكون كل منهم مسؤول عن ديون الشركة والتزاماتها بمقدار حصته في رأسمالها (مسؤولية مالية محدودة) بعكس الشركاء المتضامين.

ثانياً: شركة التوصية البسيطة:

• اسم شركة التوصية البسيطة:

- لا يشتمل اسم شركة التوصية البسيطة إلا على أسماء الشركاء المتضامين، وإذا لم يكن فيها إلا شريك واحد متضامن فيجب أن تضاف عبارة (وشركاه) إلى اسمه.
- لا يجوز أن يذكر اسم أي شريك موصي في عنوان الشركة، فإذا ذكر بناء على طلبه فإنه يصبح مسئولاً عن ديون الشركة والالتزامات التي ترتبت عليها كشريك متضامن تجاه الغير (أي أنه يصبح شريك تضامن وليس موصي).

• انقضاء شركة التوصية البسيطة:

- تطبق على شركة التوصية البسيطة الأحكام التي تطبق على شركة التضامن بشأن حلها وتصفيتها.
- ولا تحل شركة التوصية البسيطة بإفلاس **الشريك الموصي** أو إعساره أو وفاته أو فقدانه أهليته أو إصابته بعجز دائم.

ثانياً: شركة التوصية البسيطة:

• مزايا شركة التوصية البسيطة:

- 1 تقوم على الثقة المتبادلة والتعاون بين الشركاء.
- 2 تمكن بعض الأشخاص الممنوعين من التجارة كموظفي الحكومة باستثمار أموالهم.
- 3 تمكن الشريك الموصي من التفرغ لأعمال أخرى.
- 4 لا يكتسب الشريك الموصي بها صفة التاجر.
- 5 إفلاس الشريك الموصي أو إعساره أو وفاته أو فقدانه الأهلية أو إصابته بعجز دائم لا يؤدي إلى انقضاء الشركة.
- 6 تقتصر الإدارة للشركة على الشركاء المتضامنون أو أحدهم أو شخص أجنبي من غير المتضامين، ولا يحق للشركاء الموصين الاشتراك في إدارتها وإلا اعتبروا متضامين.

ثانياً: شركة التوصية البسيطة:

• مزايا شركة التوصية البسيطة:

- 7 لا يستطيع الشريك الموصي الانسحاب أو التنازل عن حصته للغير بإرادته المفردة، حيث يخضع ذلك لموافقة الشركاء المتضامنين.
- 8 يمكن للشركاء الموصين -بموافقة المتضامنين- الاطلاع على حسابات الشركة، وتكون حصتهم في أرباح الشركة حسب رأسمالهم والاتفاق المبرم في عقد التأسيس.
- 9 توفير فرصة أكبر للتوسع بحكم وجود الشركاء المتضامنين والموصين وتشجيع الاستثمار دون المجازفة بالأموال والممتلكات الخاصة (ينطبق على الشريك الموصي).
- 10 المسؤولية المالية المحدودة للشركاء الموصين، وغير المحدودة للشركاء المتضامنين.



قد يكون هناك مخاطر في الاستثمار في هذه الشركة بالنسبة للشريك الموصي بحكم اقتران نجاح المشروع بنجاح وكفاءة الشريك المتضامن.

ثالثاً: الشركة ذات المسؤولية المحدودة (المساهمة الخصوصية):

- تتألف الشركة ذات المسؤولية المحدودة من شريكين على الأقل ولا تزيد عن خمسين شريكاً، وتكون مسؤولية الشريك عن ديونها والالتزامات المترتبة عليها وخسائرها بمقدار حصته في رأسمالها.
- **يجوز للوزير بناء على سبب مبرر من مراقب الشركات الموافقة على تسجيل شركة ذات مسؤولية محدودة تتألف من شخص واحد.**
- يجب ألا يقل رأسمال الشركة ذات المسؤولية المحدودة عن خمسين ألف دينار أردني أو ما يعادلها بالعملة المتداولة قانوناً، مقسماً إلى حصص متساوية، قيمة الحصة الواحدة دينار واحد على الأقل.
- يقوم بإدارة الشركة ذات المسؤولية المحدودة مدير من خارج الشركة، أو هيئة إدارة يتم اختيارها من بين الشركاء.
- لا يرتبط عمر الشركة بعمر مؤسسيها، حيث إنه لا يؤثر عليها انسحاب أو وفاة أحد أعضائها.

ثالثاً: الشركة ذات المسؤولية المحدودة (المساهمة الخصوصية):

• انقضاء الشركة ذات المسؤولية المحدودة:

- تنقضي الشركة ذات المسؤولية المحدودة بأحد الأمور التي تنقضي بها شركة المساهمة وفق قانون الشركات التجارية الفلسطيني، وتجري تصفية أموالها وفقاً للقواعد المقررة في تصفية أموال الشركة المساهمة حسب مواد قانون الشركات إذا زادت خسائر الشركة ذات المسؤولية المحدودة على نصف رأس مالها، فعلى مديرها أو هيئة المديرين فيها دعوة الجمعية العامة للشركة إلى اجتماع غير عادي لتصدر قرارها إما بتصفية الشركة أو باستمرارها.
- وأما إذا بلغت خسائر الشركة ثلاثة أرباع رأسمالها، فيكون للجمعية العامة أن تقرر في اجتماع غير عادي حل الشركة وتصفيتها أو زيادة رأسمالها بما لا يقل عن نصف الخسائر، أما إذا بلغت خسائر الشركة أكثر من ثلاثة أرباع رأسمالها **فيجب** على الجمعية العامة أن تصفي الشركة.

رابعاً: شركة التوصية بالأسهم:

تتألف من فئتين من الشركاء هما:

1 فئة الشركاء المتضامنون

- لا يقل عدد الشركاء المتضامنون عن اثنين.
- يسأل الشركاء المتضامنون في أموالهم وممتلكاتهم الخاصة عن ديون الشركة والالتزامات المترتبة عليها، وهي بذلك تشبه شركة التوصية البسيطة.

2 فئة الشركاء المساهمون

- لا يقل عدد الشركاء المساهمون عن ثلاثة.
- يسأل كل شريك مساهم بمقدار مساهمته في رأس مال الشركة عن ديون الشركة والتزاماتها.
- لا يحق للشريك المساهم الاشتراك في إدارة الشركة أو التدخل فيها.
- يحق للشريك المساهم التنازل عن أسهمه أو بيعها بحرية كاملة دون الحاجة إلى موافقة الشركاء المتضامين.

هذا يخالف شركة
التوصية البسيطة

رابعاً: شركة التوصية بالأسهم:

• رأس مال شركة التوصية بالأسهم:

- لا يجوز أن يقل رأسمال شركة التوصية بالأسهم عن مائة ألف دينار أردني أو ما يعادلها بالعملة المتداولة قانوناً.
- يقسم إلى أسهم متساوية القيمة قابلة للتداول، وقيمة السهم الواحد دينار أردني واحد.

• انقضاء شركة التوصية بالأسهم:

- تنقضي شركة التوصية بالأسهم وتصفى بالطريقة التي يقررها نظام الشركة، وإلا تطبق عليها الأحكام الخاصة بتصفية شركة المساهمة في قانون الشركات التجارية الفلسطيني.

خامساً: شركة المساهمة:

تتألف من عدد من المؤسسين لا يقل عن اثنين يكتتبون فيها بأسهم متساوية القيمة قابلة للتداول والتحويل وفقاً لأحكام القانون المعمول بها، **ورأسمال لا يقل عن خمسمائة ألف دينار.**

شركات المساهمة تؤدي النفع العام للدولة، مثل شركة الاتصالات وبنك فلسطين وغيره.

تستمد شركة المساهمة اسمها من أغراضها، على أن تتبعه أينما ورد عبارة "شركة مساهمة".

لا يجوز أن تكون شركة المساهمة باسم شخص طبيعي إلا إذا كان غرض الشركة استثمار براءة اختراع مسجلة بصورة قانونية باسم ذلك الشخص.



الاكتتاب/ هو
توزيع الأسهم
على المساهمين
لامتلاك أجزاء من
الشركة

خامساً: شركة المساهمة:

- تعد الذمة المالية لشركة المساهمة مستقلة عن الذمة المالية لكل مساهم فيها، وتكون الشركة بأموالها وموجوداتها مسئولة عن الديون والالتزامات المترتبة عليها، ولا يكون المساهم مسئولاً تجاه الشركة عن تلك الديون والالتزامات إلا بمقدار الأسهم التي يمتلكها في الشركة.
- إجراءات إنشائها متعددة وتتطلب نفقات باهضة، لذا لا تستطيع المشاريع الصغيرة وحتى المتوسطة أن تتبع هذا الشكل من الشركات.
- تتعرض لتدخل حكومي أكبر نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه في الحياة الاقتصادية، كما تخضع لإشراف الحكومة ورقابتها في كل مراحلها، وذلك حفاظاً على حقوقها وحقوق المساهمين فيها والمتعاملين معها.



تصفية وفسخ للشركات

تصفية وفسخ الشركات

- **بدايةً لابد من التمييز بين الفسخ والتصفية:**
- **فتصفية الشركة تعني** استمرارية علاقة الشركاء مع بعضهم البعض، كما وتبقى علاقة الغير مع الشركة قائمة، بالإضافة إلى بقاء الشخصية الاعتبارية للشركة قائمة، حيث يتم من خلال التصفية تحصيل ديون الشركة وبيع موجوداتها أو جزء منها لسداد التزاماتها تجاه الغير.
- **أما الفسخ فيأتي بعد التصفية**، ويعني انتهاء الشخصية الاعتبارية للشركة، وانتهاء علاقات الشركاء مع بعضهم البعض.
- **هذا وتختلف أسباب تصفية وفسخ الشركة حسب نوعها وطبيعة نشاطها وحجمها ورأس مالها.**

تصفية (انقضاء) شركة التضامن (وفق قانون الشركات التجارية الفلسطينية) في الحالات التالية:

- 1 باتفاق جميع الشركاء على حل الشركة أو دمجها مع شركة أخرى.
- 2 بانتهاء مدة الشركة سواء أكانت المدة الأصلية أو التي مُددت لها باتفاق جميع الشركاء.
- 3 بانتهاء الغاية التي أسست من أجلها.
- 4 ببقاء شريك واحد فيها، لأن الشركة تتطلب وجود شريكين على الأقل.
- 5 بإشهار إفلاس الشركة، حيث يترتب عليها إفلاس الشركاء.
- 6 بإشهار إفلاس أحد الشركاء فيها أو بالحجز عليه ما لم يقرر جميع الشركاء استمرارها.
- 7 بفسخ الشركة بحكم قضائي.
- 8 بشطب تسجيل الشركة بقرار من مراقب الشركات.

الإفلاس هو أن تعلن الشركة أنها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها أمام الدائنين، وحينها تقوم الشركة بتصفية كل أملاكها وحساباتها البنكية لتسدد أكبر قدر ممكن من هذه الالتزامات ثم تخرج من سوق العمل.

فسخ شركة التضامن (وفق قانون الشركات التجارية الفلسطيني) في الحالات التالية:

- 1 الاخلال الجوهري المستمر بعقد الشركة من قبل أحد الشركاء أو إلحاقه ضرراً جسيماً بها نتيجة إهمال أو تقصير في إدارة شؤونها.
- 2 إذا لم يعد ممكناً استمرارية الشركة في أعمالها إلا بخسارة.
- 3 هلاك أموال الشركة أو جزء كبير منها، بحيث تصبح الجدوى منتفية من استمرارها.
- 4 إذا نشب خلاف بين الشركاء وأصبح استمرار الشركة معه متعذراً.
- 5 إذا أصبح أي من الشركاء عاجزاً بشكل دائم عن القيام بأعماله تجاه الشركة أو الوفاء بالتزاماتها.

تعيين المصفي وتحديد أتعابه وعزله:

المصفي:

هو ممثل قانوني للشركة باعتبارها شخص معنوي (الصفة الاعتبارية والمعنوية للشركة)، فهو ليس وكيلًا عن الشركاء ولا دائني الشركة. ويتم تعيين المصفي من قبل الشركاء أو القاضي.

- تتم التصفية وفقاً لنصوص عقد الشركة أو أي وثيقة موقعة من جميع الشركاء، وفق أحكام قانون الشركات.
- قد يتفق الشركاء على كيفية التصفية وتحديد المصفي وأتعابه، وقد يرد نص ذلك في عقد الشركة أو عقد مستقل أو يتم الاتفاق بين الشركاء بدون عقد، ولكن إذا عجز الشركاء عن تحديد المصفي وتحديد أجره فإن القرار في ذلك يعود إلى المحكمة بناءً على طلب من الشركاء أو أحدهم.
- وقد أجاز القانون الفلسطيني أن يكون المصفي أحد الشركاء في الشركة ويتم تعيينه وتحديد أتعابه، إلا أنه في حالة إفلاس الشركة يتم تعيين المصفي وتحديد أجره من قبل المحكمة.
- ويعزل المصفي بالطريقة التي عين بها، فإذا عينه الشركاء جاز لهم عزله، وإذا عينته المحكمة كان لها عزلة إذا بدا منه أي تقصير أو أي إهمال أو أي مبرر يبرر عزله.

واجبات المصفي:

- 1 يبدأ المصفي أعماله بإعداد قائمة تتضمن أموال الشركة وموجوداتها، والعمل على تحديد ما لها من حقوق على الغير وما عليها من التزامات تجاه الغير، ولا يحق للمصفي التصرف بأي منها بطريقة شخصية.
- 2 لا يجوز للمصفي أن يمارس أي عمل جديد من شأنه إحياء الشركة أو تحميلها التزامات جديدة إلا ما كان لازماً أو ضرورياً لإتمام عمل سبق للشركة أن بدأته.
- 3 المباشرة في تحصيل ديون الشركة المستحقة في ذمة الغير وتسديد ديون دائئها والضرائب المستحقة عليها بعد تحويل موجوداتها إلى نقود.
- 4 تمثيل الشركة أمام القضاء سواء أكانت مدعية أو مدعى عليها على أنه وكيلًا عنها
- 5 التنفيذ بإجراءات التصفية المنصوص عليها في عقد الشركة إن وجدت، وإلا عليه الالتزام بتطبيق أحكام القانون بشأنها.
- 6 توزيع أموال الشركة المحصلة من التصفية على الشركاء طبقاً لحقوقهم.

يعتبر المصفي مسؤولاً عن أي تقصير أو إهمال بدا منه في تحصيل ديون الشركة أو المحافظة على موجوداتها، أو أي التزام جديد أوقعه على الشركة أو جراء قيامه بعمل لم يكن ضرورياً لأعمال التصفية.

إجراءات التصفية (أولوية توزيع أموال التصفية):

بعد قيام المصفي بحصر موجودات الشركة وتحويلها إلى نقود، عليه استخدام تلك النقود لتسوية التزامات الشركة وتسديد ديونها تجاه الغير وفقاً للترتيب التالي:

- 1 نفقات التصفية وأنعاب المصفي.
- 2 المبالغ المستحقة على الشركة للعاملين فيها والأجور والرواتب.
- 3 المبالغ المستحقة على الشركة للخزينة العامة كالضرائب والرسوم.
- 4 الديون المستحقة لغير الشركاء فيها، على أن تراعي في عملية دفعها حقوق الامتياز.
- 5 القروض التي قدمها الشركاء للشركة ولم تكن جزءاً من حصصهم في رأسمالها.

إجراءات التصفية (أولوية توزيع أموال التصفية):

- وبعد تسديد الديون يلجأ المصفي إلى تقسيم ما تبقى من أموال الشركة بين الشركاء حسب ما ورد في عقد تأسيسها، أو بنسبة مساهمتهم في رأسمالها.
- وأيضاً للمصفي مطالبة الشركاء بسد العجز إذا لم تكن موجودات الشركة كافية لوفاء ديونها.
- وأخيراً وبانتهاء التصفية يقدم المصفي حساباً ختامياً عن أعمال التصفية وإجراءاتها لكل شريك أو إلى المحكمة، ويبلغ مراقب الشركات بنسخة من هذا الحساب ليتم إعلان التصفية في الجريدة الرسمية.

أنواع تصفية الشركات:

1 التصفية الاختيارية

والتي تتم بقرار من الهيئة العامة في اجتماع غير عادي، كما يتم في هذا الاجتماع تعيين المصفي وتحديد أتعابه، أو يتولى مراقب الشركات تعيينه وتحديد أتعابه.

حالات التصفية الاختيارية في الشركة المساهمة العامة:

- 1 انتهاء المدة المعينة للشركة ما لم تقرر الهيئة العامة تمديدتها.
- 2 إتمام الغاية التي أسست من أجلها الشركة أو استحالة إتمامها.
- 3 صدور قرار من الهيئة العامة للشركة بفسخها وتصفيتها.
- 4 في أي حالة أخرى ينص عليها نظام الشركة.

أنواع تصفية الشركات:

التصفية الاجبارية

2

والتي تتم بقرار من المحكمة التي تقوم بتعيين المصفي وتحديد أتعابه.

حالات التصفية الاجبارية في الشركة المساهمة العامة:

- 1 إذا ارتكبت الشركة مخالفة جسيمة للقانون أو لنظامها الأساسي.
- 2 إذا عجزت الشركة عن الوفاء بالتزاماتها.
- 3 إذا توقفت الشركة عن أعمالها مدة سنة دون سبب مشروع.
- 4 إذا زاد مجموع خسائر الشركة عن 75% من رأسمالها، إلا إذا قررت هيئتها العامة زيادة رأسمالها لتعويض الخسارة.

- قانون الشركات الفلسطيني رقم (7) للعام (2012)م.
- الريادة وإدارة منظمات الأعمال د. بلال خلف السكارنة - 2016، دار المسيرة.
- الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة د. مروة أحمد، د. نسيم برهم - 2015، جامعة القدس المفتوحة.
- إدارة المشروعات الصغيرة "منظور ريادي تكنولوجي" د. مزهر العاني، أ.د. شوقي جواد، د. حسين إرشيد، د. هيثم حجازي، 2010، دار صفاء للنشر والتوزيع.